

هل الصحابة اجمعوا على كفر تارك الصلاة وهل كانوا يفرقون بين الجاحد والمتكاسل؟ - الشيخ مشهور

مشهور بن حسن آل سلمان

تكاسلا وهل كانوا يفرقون بين الجاحد المتكاسل؟ وهل من كلمة مختصرة عن مسألة العذر بالجهل؟ اه الحقيقة المسألة مهمة وطويلة ولها ميول والكلام فيها كثير ولكني موجز. عبد الله بن شقيق كان يقول ما اجمع اصحاب رسول الله - [00:00:00](#) وسلم على شيء الا ان ترك شيء كفر الا الصلاة. الضائي شقيق ليس بتابعي تابعي يناقش في كلامه بعض ناقشه من جهة السند فقالت بعض الحضور الكويتيين رسالة في عدم صحة هذه المقولة لعبدالله بن شقيق - [00:00:20](#) وبعضهم ناقشه من حيث المتن. وارجو تنتبهوا ابن في فتح القدير له مناقشة عبدالله بن شقيق او له حمل بكلام عبد الله بن شقيق حمدا حسن. قال ما اجمع اصحاب رسول الله على ان ترك شيء - [00:00:50](#) الا الصلاة قال مراده مراد عبد الله شقيق ان الصحابة رضي الله تعالى لانهم عندهم كفر فعل او قوم. والله يعرفون شيئا فيه ترك وهو كفر الا الصمد فاجماعهم على ان الكفر فعل. وانما الترك لا يكون كفرا. الترك لا يكون كفرا الا في الصلاة - [00:01:10](#) فهو يريد ان يستثني من مسائل الكفر يريد ان يستثني من مسائل الكفر التي هي فعلية الطلبية فادخل فيها الترك وادخل فيها الصلاة. وهذا يفيد انه لا يريد الكفر المخرج من الملة. وهذا يفيد - [00:01:40](#) انه لا يريد الكفر الراجح العلماء من كلام العلماء ان تارك الصلاة لا يكفر بمجرد الترك وانما يكفر بالجهود وانتبه مذهب ابن القيم شيخ الاسلام ان العبد الذي يفعل ويترك - [00:02:00](#) هذا لا يكفر الذي يترك الصلاة ويفعل الصلاة لا يكفر ويريان ان الذي يكفر بترك الصلاة الذي ما سجد لله سجد صار يعيش ويموت وما سجد بلا سجدة قط هذا عندي ابن تيمية وابن القيم كافر. وجماهير اهل العلم - [00:02:20](#) انا تارك الصلاة ينظر هل هو جاحد؟ ام متكاسل؟ فيكفرون جاحد ولا يكفرون متكاسل وبنسبكي في طبقات الشافعية يذكر مناظرة في اسنادها شيء في اسناد القطاع. لكن فحوى المناظرة جميلة. يقول - [00:02:42](#) اجتمع الامام احمد والامام الشافعي فقال الشافعي لاحمد والشافعي اذا ناقش رجلا كما قالوا عنه قال اذا ناقش الشافعي احدا كان كاسد فارغ فاه فمه مفتوح يبلع فمناظرات الشافعي مناظرات قوية جدا. قوة الحجة. فقال الشافعي لاحمد بلغني انك تكفر - [00:03:02](#) تارك الصلاة تكاسلا. فاورد الشافعي الاحاديث بين الرجل والصلاة الكفر ومن ترك الصلاة صفقة كفر. العهد الذي بيننا الصلاة الى اخره. فقال الشافعي كما تقول. بما يسلم؟ الان هذه النصوص لكن - [00:03:35](#) فلنفهمها ترك الصلاة على قولك كافر. قولك الامام احمد كافر. لكن بما يسلم؟ فقال الشافعي مسلم بقوله لا اله الا الله محمد رسول الله. ولا احمد. قال احمد. قال مسلم بقوله لا اله الا الله محمد رسول الله. فقال الشافعي لاحمد - [00:03:55](#) هل هو يقولها احنا بنتكلم عن واحد تارك الصلاة بقول لا اله الا الله محمد رسول الله قال فيما يسلم احمد قال يسلم بقوله لا اله الا الله محمد رسول الله. فقال الشافعي هو يقولها هذا نتكلم عنه انا وياك بيقول - [00:04:15](#) في صحة احمد فقال رحمه الله يسلم بالصلاة. يسلم بالصلاة. فقال الشافعي ان الله الكافر. قال يسلم بالصلاة. فالشافعي قال له الكافر ان صلى الله لا يقبل صلاته ان الله لا يقول للكافر قد فسكت احمد. لذا المرداوي في كتابه الانصاف الانصاف في - [00:04:33](#)

وسائل الخلاف على مذهب الامام المبجل احمد بن حنبل وهو من ادق واصح كتب الحنابلة. لما ذكر قول الامام احمد في الصلاة قالوا

له فيها قولان. قال واصح قولي الامام احمد انه لا يرى كفر التارك الصلاة كاسلا - [00:05:04](#)

المرداوي يقول يقول واصح القولين عن الامام احمد انه لا يرى كانت صلاتك طيب اه بيبقى طلب الاخ في السؤال اتكلم عن عذر من

جهة عذر بالجهل مسألة دقيقة اشتط فيها نوعان من الناس - [00:05:24](#)

نوع ما اعذب بالكلية وهذا خطأ. ونوع وسعوا في العذر وهذا خطأ. وينبغي ان نفرق بين كفر الاعراب والعذر بالجهل. فبعض الناس هو

معرض لو اراد ان يتعلم لتعلم. فهذا لا يعمر بجهله - [00:05:44](#)

واما الذي بذل اقصى ما يستطيع فلم يكن بالامكان الا ما كان فهذا يعذر بجهله. وفي البخاري رجل ممن قبلنا اوصى اولاده قال اذا

ميت حرقوني وفي رواية قال وذروني - [00:06:04](#)

نصفي في البرق ونصفي في البحر. ففعل اصحابه ذلك قال يبعثه الله تعالى فيسأله لم فعلت ذلك؟ ليش وصيت اولادك؟ يحرقوك

ويضروك بالصف البر فقال لله جل في علاه قال بان لا تقدر علي انا صنعت هذا حتى اضيع - [00:06:25](#)

واحد يعتقد ان الله ما يقدر عليه ايش هذا؟ كافر. فهو فعذره النبي بجهره واخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد غفر له. هذا

ما يرجى لكن العذر بالجهل مناطه - [00:06:55](#)

الا يكون هنالك كفر اعراب. اليوم كفر الاوروبيين الامريكان واهل الكتاب كفرهم كفر اعراب وليس كفر جهل. لو ارادوا ان يعلموا

رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلموه. والله تعالى اعلم - [00:07:15](#)

- [00:07:35](#)